



تسوية المنازعات الأسرية: تسوية الأمور القانونية الأسرية خارج المحكمة

يمكن للطلاق والانفصال أن يكونا أمرين شاقين، ولا سيما إذا كان لديك أطفال. فقد تشعر بالتوتر فيما يتعلق بالقرارات المختلفة التي تحتاج أن تتخذها حيال ترتيبات تربية الأبناء والمسائل المالية.

هذه الوثيقة:

- ستعطيك بعض المعلومات العامة حول مختلف أنواع عمليات تسوية المنازعات الأسرية، و
- ستساعدك على فهم الخيارات المتاحة لك لمساعدتك في التوصل إلى اتفاق مع شريك السابق بدون الذهاب إلى المحكمة

تجد في هذه الصفحة

- تسوية المنازعات الأسرية
- الحصول على المعلومات القانونية والمشورة القانونية
- حين لا تكون تسوية النزاع الأسري مناسبة - السلامة وغيرها من المخاوف
- الاختلافات بين التفاوض والوساطة والقانون التعاوني
- كيف تقرر ما هو النهج الأفضل لأسرتك فيما يتعلق بتسوية المنازعات الأسرية
- متى تحتاج للذهاب إلى المحكمة
- خدمات القضاء الأسري في مقاطعتك

تسوية النزاع الأسري

إن 'عملية تسوية النزاع الأسري' هو مصطلح جديد في *قانون الطلاق*. وهو يُستخدم لوصف عدد من الإجراءات خارج نطاق المحكمة والتي تستطيع الأسر استخدامها لحل بعض الأمور مثل تربية الأطفال ونفقة الأطفال، فضلاً عن الأمور المتعلقة بالملكيات بالنسبة لبعض الأسر. أما عن أنواع تسوية المنازعات الأسرية فهي التفاوض والوساطة والقانون التعاوني والتحكيم وهي موضحة أدناه.

استخدام تسوية المنازعات الأسرية: الالتزامات القانونية الجديدة

في يوم 21 حزيران/يونيو 2019، أدخل البرلمان تعديلات على *قانون الطلاق* تؤثر على تسوية المنازعات الأسرية. وستدخل هذه التعديلات حيز التنفيذ اعتباراً من 1 تموز/يوليو 2020.

لقد أصبحت خيارات تسوية المنازعات الأسرية التي لا تتطلب منك الذهاب إلى المحكمة، مثل الوساطة، متاحة لك فعلياً. الجديد في الأمر هو أن *قانون الطلاق* ينص عليك أن تحاول تسوية أمورك المتعلقة بقانون الأسرة باستخدام تسوية المنازعات الأسرية، إذا كان ذلك مناسباً.

وبناء على ذلك، على المستشارين القانونيين الآن واجب تشجيعك، بوصفك موكلهم، على تسوية المنازعات من خلال عملية تسوية المنازعات الأسرية، ما لم يتضح أنه من غير المناسب القيام بذلك.

توجد سبل كثيرة يمكن للناس من خلالها اتخاذ قرارات حول الأمور المتعلقة بالانفصال أو الطلاق. تحتاج أن تختار النهج الأفضل بالنسبة لك أنت ولأسرتك. وبغض النظر عن النهج الذي تختاره، من المهم أن تركز على ما يتسق ومصالح أطفالك على أفضل وجه ممكن.

منافع تسوية المسائل بالاتفاق

توجد العديد من المزايا لتسوية الأمور من خلال الاتفاق بدلاً من أن يتخذ القاضي القرارات نيابةً عنك:

- فأنت تفهم احتياجات أطفالك
- كما يمكن لتسوية المنازعات الأسرية أن تكون أقل تكلفة وأسرع بكثير من الذهاب إلى المحكمة
- ويمكن أيضاً لتسوية المنازعات الأسرية أن تترك انطباعاً جيداً على أطفالك حين يرون والديهم يتعاونان مع بعضهم البعض
- وكذلك يمكن لبعض عمليات تسوية المنازعات الأسرية المساعدة في تحسين قدرتك على التواصل مع بعضكم البعض

وبموجب قانون الطلاق الجديد، على الوالدين واجب حماية أطفالهم من الصراع المتعلق بأمور تربية الأبناء والنفقة. تجد المزيد من المعلومات حول واجبات الأطراف المعنية هنا (صحيفة وقائع - واجبات الأطراف المعنية).

الحصول على المعلومات القانونية والمشورة القانونية

المستشار القانوني هو أي شخص مؤهل لإعطائك المشورة القانونية أو تمثيلك في قضية وذلك بموجب قانون الطلاق. ويشمل هذا المحامين، وكذلك الأشخاص الآخرين المؤهلين في مقاطعتك. على سبيل المثال، يمكن لكتاب العدل في كيبك تقديم المشورة القانونية المتعلقة بقانون الأسرة.

يمكن للأمر المتعلقة بقانون الأسرة أن تكون معقدة. لذا يمكن للمستشار القانوني أن يساعدك في مختلف الأوقات وبطرق مختلفة طوال الفترة الخاصة بانفصالك أو طلاقك. إذ يمكنه أن يشرح لك

- حقوقك ومسؤولياتك القانونية وحقوق الآخرين ومسؤولياتهم
- الخيارات المتاحة لك
- كيفية ارتباط الشؤون القانونية ببعضها البعض
- كيفية عمل المحاكم
- مدى السرعة التي يُرجَّح من خلالها تسوية الأمور بواسطة المحكمة وبواسطة عمليات تسوية المنازعات الأسرية
- مزايا وعيوب التوصل لاتفاق أو إصدار أمر من المحكمة

من المستحسن أن تستشير مستشاراً قانونياً قبل التوقيع على أي خطة أو اتفاق حول تربية الأطفال. فلربما نسيت شيئاً مهماً يمكنه شرحه لك.

إذا كان لديك أطفال، فقد تحتاج لإعطاء المدارس والأطباء والإدارات الحكومية نسخة من اتفاقك الخطي أو أمر المحكمة. يمكن لمثل هذه الوثائق أن تزودهم بالمعلومات عن من يمكنه اصطحاب الطفل من الوالدين وعن من يمكنه اتخاذ قرارات هامة بشأن أطفالك. بإمكان المستشارين القانونيين تقديم المساعدة لك في إطار التأكد من أن وثائقك واضحة وسهلة الفهم.

قد يكون طلب المساعدة من مستشار قانوني مهماً بشكل خاص في الحالات التي يوجد فيها عنف أسري أو تعاطي مخدرات أو مرض عقلي خطير. يمكن إيجاد المزيد من المعلومات حول العنف الأسري هنا (رابط يؤدي إلى صحيفة الوقائع عند توفرها).

حين تكون تسوية النزاع الأسري غير مناسبة - مخاوف تتعلق بالسلامة

قد يكون هناك أنواع معينة من تسوية المنازعات غير مناسبة وينطبق ذلك على حالات احتدام الخلاف أو اختلال توازن القوى بين الزوجين أو وجود العنف الأسري. على سبيل المثال، إذا كان أحد الوالدين مسيطراً، فقد لا يتمكن الوالد الآخر من التحدث عن نفسه أو عن أطفاله عندما يكون كلا الوالدين في نفس الغرفة.

سيسألك الوسيط المعتمدون وغيرهم من المتخصصين في القضاء الأسري أسئلة حول العنف الأسري وغيره من العوامل للمساعدة في تحديد النهج المناسب لتسوية النزاع في ضوء الظروف المحيطة بك. إذا كانت لديك مخاوف بشأن تسوية المنازعات الأسرية، فمن المهم مناقشة ذلك معهم لمعرفة فيما إذا كان الحل ممكناً.

الفرق بين التفاوض والوساطة والقانون التعاوني والتحكيم

هناك العديد من الطرق لتسوية النزاع بموجب قانون الأسرة خارج قاعة المحكمة. *قانون الطلاق* الجديد ينص على التفاوض والوساطة والقانون التعاوني. إلا أنه توجد أشكال أخرى من تسوية المنازعات الأسرية. إذ تسمح بعض المقاطعات باستخدام التحكيم لتسوية المنازعات حول قانون الأسرة.

وتحديد أفضل النهج المناسبة لك يتوقف على وضعك.

التفاوض

يمكن أن يتم التفاوض بمساعدة مستشار قانوني أو بدونه. وينطوي التفاوض على مناقشات تدور بينك وبين زوجك السابق لمحاولة التوصل إلى تسوية أو اتفاق حول المسائل المتعلقة بالانفصال والطلاق.

تحدد **خطة تربية الأطفال** الطريقة التي سيربي بها الوالدان أطفالهم بعد الانفصال أو الطلاق. وتصف خطط تربية الأطفال كيف سيقوم الوالدان اللذان لا يعيشان معاً برعاية الأطفال واتخاذ قرارات مهمة بشأنهم في كلا المنزلين. يمكنك التوصل إلى خطة لتربية الأطفال من خلال أي شكل من أشكال تسوية المنازعات الأسرية. للمزيد من المعلومات حول خطط تربية الأبناء، راجع:

[Parenting Plan Tool](#)

القانون التعاوني

القانون التعاوني هو نوع معين من التفاوض. في القانون التعاوني، توافق أنت وشريكك السابق ومستشاروك القانونيون وغيرهم من المهنيين (على سبيل المثال، المستشارين الماليين أو أخصائيي الصحة العقلية أو المحاسبين) على التعاون معاً للتوصل إلى اتفاق. أثناء هذا التعاون، عليك أن توافق أنت وشريكك السابق على عدم التقدم بأي ادعاء إلى المحكمة.

الوساطة

الوسيط هو طرف ثالث محايد يمكنه أن يساعدك أنت ويساعد شريكك السابق على تحديد ومناقشة القضايا المتعلقة بتربية الأطفال أو الانفصال أو الطلاق. يمكن للوسيط مساعدتك في تحديد الأمور المتنازع عليها والتركيز على الحلول الممكنة. أثناء الوساطة، تقوم أنت وشريكك السابق بإخبار بعضكم البعض مباشرة عما تريدانه وتحتاجانه لأنفسكما. إذا كان لديك أطفال، يمكنك أيضاً أن تعبر عما تراه في مصلحة أطفالك وفق اعتقادك.

الوسيط لا ينحاز ولا يتخذ قرارات نيابة عنك. كما أنه لا يستطيع تقديم المشورة القانونية. وفي حين أن الوسيط سيساعدك على التوصل لاتفاق، فإنك في النهاية سوف تتخذ أنت وشريكك السابق القرارات بما في ذلك تلك المتعلقة بأفضل ترتيبات لتربية أطفالكما.

وحيث أن الوساطة عادةً ما تنطوي على مناقشات تدور مباشرة مع الشخص الآخر، فهي ليست مناسبة للجميع. على سبيل المثال، إذا كان هناك عنف أسري وكانت هناك مخاوف مستمرة تتعلق بالسلامة، فقد لا تتمكن أنت والشخص الآخر من الوساطة بأمان وفعالية.

في بعض الحالات، هناك طرقٌ أخرى أفضل للوساطة. على سبيل المثال، في **الوساطة الموكوية**، لا تحتاج أنت وشريكك السابق أن تتواجدا في نفس الغرفة. يتحدث الوسيط إلى أحد الشخصين، ثم إلى الشخص الآخر بشكل منفصل. تتفاوض أنت وشريكك السابق بمساعدة الوسيط، دون أن تكون تلك المفاوضات وجهًا لوجه.

من الممكن أيضًا التوسط من مواقع مختلفة باستخدام وسائل التكنولوجيا مثل الهاتف أو التحوار عن بعد بواسطة الفيديو. على سبيل المثال، يمكنك القيام بذلك إذا كنت تعيش أنت وشريكك السابق في مدن مختلفة.

التحكيم

في بعض المقاطعات، يمكن تسوية المسائل المتعلقة بتربية الأطفال والمسائل الأخرى المتعلقة بالملكية والنفقة من خلال **التحكيم**. في التحكيم، توافق أنت والشخص الآخر على السماح لشخص محايد، وهو المحكِّم، بالبت في الأمور القانونية.

التحكيم عملية خاصة وأنت وشريكك السابق مسؤولان عن تغطية أتعاب المحكِّم، وكذلك عن تغطية أتعاب مستشاريك القانونيين (إذا استشرت أحدهم). والتحكيم هو عملية تتسم أكثر بطابع غير رسمي مقارنة بالمحاكمة.

تنسيق تربية الأطفال

تنسيق تربية الأطفال هو عملية تتمحور حول الأطفال فيما يتعلق بتسوية المنازعات الأسرية. وهي عملية تُعنى بتسوية المنازعات المتعلقة بتربية الأطفال والتي تظهر بعد إبرام اتفاق أو التوصل لأمرٍ من المحكمة بشأن وقت تربية الأطفال أو المسؤوليات الأبوية أو التواصل بين الطفل والأشخاص المهمين الآخرين في حياة الطفل. قد يستخدم منسقو تربية الأطفال مزيجًا من الوساطة والتحكيم لتسوية الخلافات حول تربية الأطفال. ويمكن لمنسقي تربية الأطفال أن يكونوا من محامي قانون الأسرة أو أخصائيي الصحة العقلية أو الأخصائيين الاجتماعيين أو معالجي الأسرة أو الوسطاء أو المحكمين.

كيف تقرر النهج الأفضل لأسرتك فيما يتعلق بتسوية المنازعات الأسرية

عند تحديد الخيار الأفضل بالنسبة لك من بين خيارات تسوية المنازعات الأسرية، هناك العديد من الأشياء التي يجب أن تفكر بها. يحتوي منشور **إعداد الخطط** على معلومات مفيدة حول تربية الأطفال بعد الانفصال والطلاق. على سبيل المثال، قد تحتاج للتفكير في مدى الصراع بينك وبين الوالد الآخر.

قد تقرر أيضًا أن تكلف شخصاً ما، مثل قاضٍ أو محكِّم، باتخاذ مثل هذه القرارات عوضاً عنك كأفضل خيارٍ لك ولأسرتك.

متى تحتاج للذهاب إلى المحكمة

إذا لم تتمكن أنت وشريكك السابق من التوصل إلى اتفاق أو لم تستطعا التوصل لاتفاق إلا حول أمورٍ معينة، فقد تحتاج إلى شخص آخر لاتخاذ القرار نيابة عنك.

يمثل التحكيم أحد الطرق التي تسمح لك أن تكلف شخصاً آخرًا باتخاذ القرار نيابةً عنك.

يمكنك أيضًا الذهاب إلى المحكمة. يعني اللجوء إلى المحكمة أنك تطلب من القاضي أن يقرر ما هي النتائج المناسبة لك ولأسرتك. يجب ألا تتوقع من المحكمة أن تعطيك أمرًا على الفور. إذ يمكن أن يستغرق هذا الأمر وقتًا طويلًا.

هناك العديد من الخطوات في إجراءات المحكمة، وهي قد تختلف باختلاف المكان الذي تعيش فيه. حتى لو انتهى بك المطاف للذهاب إلى المحكمة، ستقوم المحكمة بتشجيعك وتشجيع شريكك السابق على التوصل إلى اتفاق من خلال طريقة أخرى، إذا أمكن ذلك. في الواقع، قد يحاول القاضي تسوية الأمور خارج المحكمة بنفسه أيضًا، وذلك باستخدام إجراء يسمى مؤتمر تسوية المنازعات، على سبيل المثال. في مؤتمر التسوية، يعطي القاضي لك ولشريكك السابق خيارات حول الطريقة التي يمكن من خلالها تسوية بعض الأمور أو كلها، وذلك دون الاستمرار في إجراءات المحكمة على نحو أبعد من ذلك.

ويمكن للمحاكم في مقاطعتك أن تجعلك أنت وشريكك السابق تشاركان في شكلٍ آخرٍ من أشكال تسوية المنازعات قبل اللجوء إلى اتخاذ إجراء من إجراءات المحكمة.

إذا لم تستطع تسوية منازعتك، سيعقد القاضي جلسة أو محاكمة، ثم يصدر قرارًا من المحكمة. و عليك أن تلتزم بما ينص عليه أمر المحكمة.

يمكنك أيضًا أن تطلب من المحكمة أن ينص أمر المحكمة على اتفاق توصلت أنت إليه. وهذا يسمى "حكمً بالتراضي" وذلك لأنك أنت وشريكك السابق قد اتفقتما على ذلك. وهذه العملية أبسط مما كانت ستؤول الأمور إليه في حال لم يتفق الطرفان.

تذكّر

أنه يجوز لك تسوية منازعتك خارج المحكمة من خلال تسوية المنازعات الأسرية، لكن لا يمكن إلا للمحكمة أن تمنح الطلاق. وبمجرد أن يمنح القاضي الطلاق، ستصدر المحكمة شهادة طلاق تثبت أنك لم تعد متزوجًا.

وأنه قد تكون هناك أسباباً أخرى تجعلك بحاجة لأمرٍ من المحكمة. على سبيل المثال، إذا كنت تريد أن يتم الاعتراف باتفاق ما كأمرٍ من المحكمة في مقاطعة أخرى أو بلدٍ آخر، ستحتاج لأن تذهب إلى المحكمة.

خدمات القضاء الأسري في مقاطعتك

خدمات القضاء الأسري إما عمومية (أي تغطي نفقاتها الحكومة) وإما خاصة (أي تغطي نفقاتها أنت)، وهي تساعد الناس في التعامل مع الأمور التي تنشأ عن الانفصال أو الطلاق. توجد في المقاطعات والمناطق [خدمات القضاء الأسري](#) مثل الوساطة وجلسات توعية عن تربية الأطفال التي قد تجدها مفيدة. كما يمكن أن تجد خدمات مفيدة أخرى على موقع [حكومة مقاطعتك](#) أو [إقليمك](#). وقد يوفر مختصون من القطاع الخاص خدمات تسوية المنازعات الأسرية في مقاطعتك أو إقليمك.

روابط ذات صلة

- [إعداد الخطط: دليل لترتيبات تربية الأطفال بعد الانفصال أو الطلاق](#)
- [القائمة المرجعية لخطة تربية الأطفال](#)
- [الوصول إلى أداة تحديد خطة تربية الأطفال بعد الانفصال أو الطلاق](#)
- [المبادئ التوجيهية الفدرالية المتعلقة بنفقة الأطفال: خطوة بخطوة](#)